Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (12) : 30 Mar 2021
P: 134 - 157

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (12) : 30 مارس 2021 م
ص: 134 - 157

Evaluating the Application of the New Assessment in Evaluating Primary School Female Students from the Point of View of Female Science Teachers in Saudi Arabia

Munira Saud Bin Zaid

Princess Noura University || KSA

Abstract: This study aimed to identify the pros and cons of applying the new assessment regulation in evaluating primary school female students according to female science teachers in Riyadh and identify the effects of the years of experience and specialization variables. The study followed the descriptive-analytical approach; using a questionnaire on a sample of (298) female science teachers of primary school in Riyadh. The study showed the following: A) The arithmetic mean of all first axis paragraphs was (4.02) and the relative average was 80.37%, which indicated that the application of the new assessment regulation was positive according to the science teachers. B) The arithmetic mean of all second axis paragraphs was (3.71) and the relative average was 74.27%, which indicated that there were negative aspects in the application process according to the science teachers. C) There are no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of the study sample to the questionnaire according to the variables of years of experience and specialization. D) There are no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the responses of the study sample to the questionnaire according to the variables of gender and academic qualification. E) The most positive factors in the process of implementing the new rule in evaluating primary school students were in the paragraph (Contributes in improving the educational process outcomes) with 83.2%, followed by the paragraph (Contributes in increasing female students' interest in homework) with 78.3%. F) Also, the most negative factors were in the paragraph (No clear objectives of the new assessment regulation for the female teacher) with 67.9% followed by the paragraph (The lack of awareness in the official media channels regarding the objectives of the new assessment regulation and their usefulness) with 65.4%.

Keywords: Applying the New Assessment Regulations – Primary School – Female Science Teachers - Saudi Arabia.

تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

منيرة سعود بن زيد

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة إيجابيات ومعوقات تطبيق لائحة التقويم الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض، والتعرف على أثر متغيري الخبرة والتخصص في استجابة عينة الدراسة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (298) معلمة من معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض. خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها: أ) حصل محور الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة على متوسط حسابي كلي متساوي لجميع فقرات المحور الأول هو (4.02 من 5)، والمتوسط النسبي

يساوي 80.37%؛ مما يدل على أن تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية يتسم بالإيجابية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية. ب) جاء المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول متساوٍ وحصل محور المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة على متوسط حسابي كلي (3.71 من5)، والمتوسط النسبي يساوي 74.27% بتقدير سلبي؛ مما يدل على أن وجود معوقات في تطبيق اللائحة الجديدة للتقويم. ج) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والتخصص. د) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة على الاستبانة تبعاً لمتغيري النوع والمؤهل العلمي. ه) أن العوامل الأكثر إيجابية في عملية تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية تمثلت في الفقرة (تسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية) بنسبة 83.2%، تليها الفقرة (تسهم في زيادة اهتمام الطالبات بالواجبات المنزلية) بنسبة 78.3%. و) أن العوامل السلبية الأكثر إسهاماً في عملية تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من تمثلت في الفقرة (عدم وضوح أهداف لائحة التقويم الجديدة للمعلمة) بنسبة 67.9% تليها الفقرة (قلة التوعية في قنوات الإعلام الرسمية بأهداف لائحة التقويم الجديدة وجدواها) بنسبة 65.4%. واستنادا للنتائج قدمت الباحثة جملة من التوصيات والمقترحات لتفعيل اللائحة الجديدة في التقييم.

الكلمات المفتاحية: تطبيق اللائحة الجديدة في التقويم- المرحلة الابتدائية- معلمات العلوم- المملكة العربية السعودية.

مقدمة.

في ظل الانفجار المعرفي المعاصر، الذي يتصف بوتيرة متسارعة، أصبحت جودة التعليم من أهم التحديات التي تواجه النظم التربوية، التي تسعى لتكون مخرجاتها على درجة عالية من الجودة، وتقدم للمجتمع أفراد ذوي كفاءة عالية، ومؤهلين لأخذ زمام المبادرة، والرقي بالمجتمع والوصول به إلى احتلال مكانة بين غيره من المجتمعات المتطورة، يتصف أفراده بالقدرة على الابداع، ومواكبة التغيرات المتسارعة التي يفرضها التطور في كافة المجالات؛ بالاعتماد على جودة وسائل القياس والتقويم، التي تساعد في اتخاذ قرارات موضوعية، بناء على أسس علمية، باعتبار التقويم جزء من نسيج النظام التعليمي.

ويعتبر التقييم ركيزة أساسية للعملية التعليمية وجزء لا يتجزأ منها، فهو الوسيلة التي يمكن من خلالها معرفة مدى تحقيق الأهداف ومدى توافق النتائج مع الجهد المبذول من قبل الأفراد من مختلف المستويات ومع القدرات المستخدمة من خلال التقييم، ويمكن تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية في العملية التعليمية وتشخيص نقاط ضعفها ونواقصها لاتخاذ الإجراءات المناسبة (الطناوي، 2009).

ونظراً لأن أساليب التقويم التقليدية تركز على قياس المفاهيم من المستويات الدنيا وإهمال المستويات الأعلى، ولا تساعد الطلاب على التفكير والابتكار، فقد كان لزاماً العمل على تحسين عملية التقويم التربوي لمواكبة التطور في النظام التعليمي. وقد شهد التقويم التربوي في الستينيات تحولاً كبيراً في المضمون والأسلوب، خاصة في الولايات المتحدة، خلال فترة إعادة النظر في المناهج بعد أن فوجئ التربويون الأمريكيون بالتفوق العلمي في إطلاق القمر الصناعي (سبوتنيل) في الاتحاد السوفيتي، وظهر العديد من التربويين الذين ركزوا اهتماماتهم في مجالات التقييم مثل (ستقليم وستيك وكلاسي وكرونباخ وسيكرفن)؛ وهو ما كان له ميزة كبيرة في تحقيق تطور كبير في مجال التقويم الذي يمثل الآن محورًا رئيسيًا في العملية التعليمية وتطورت وظائفها وأنواعها، ويمثل استخدام نماذج التقويم اتجاهات حديثة متميزة في فترة السبعينيات كما يتضح من كتابات ستيفليم، كرونباخ، سيكرفن وآخرين منذ نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات، فقد أشار القرن الماضي إلى تغييرات مثل تقييم الأداء والتقييم المستمر (مجيد، 2011).

ونتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التقويم التقليدي، دعت التوجهات الحديثة في مجال التقويم وحركات الإصلاح التربوي إلى نوع من التقويم يعرف بالتقويم والمستمر، يركز على تقويم الأداء، ويسمى التقويم الأصيل أو

الواقعي، وهو يشكل مدخلاً بديلاً لتقويم الطلاب أكثر اتساعاً وديناميكياً؛ مما تتضمنه الاختبارات التقليدية، باعتبار أن المعرفة تكوينية بنائية يشارك في اكتسابها الطالب مشاركة نشطة منتجة، وليست مجرد اختيار من متعدد تقاس بأسئلة محدودة واصطناعية تتطلب في معظمها الورقة والقلم؛ لذا فقد نال هذا النوع من التقويم اهتماماً واسعاً وقبولاً ملحوظاً في الدول المتقدمة، حيث أظهر تطبيق أدوات التقويم البديل في النظم التعليمية تقدمة في مستوى أداء الطلاب، وتعزيزاً للتعلم من خلال تقديم التغذية الراجعة المنتظمة، كما أعطي صورة شاملة الجميع جوانب نمو الطالب (علام، 2009).

وتقوم فكرة التقويم المستمر على الاعتماد بأن تعلم الطالب وتقدمه الدراسي يمكن تقييمها بواسطة أعمال ومهام تتطلب انشغالاً نشطاً مثل البحث والتحري في المشكلات المعقدة والقيام بالتجارب الميدانية، والأداء المرتفع، هذه الطريقة التقويم أداء الطلاب تعكس تحولاً من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية التي تجعل الطالب له معنى وحقيقة (الصراف، 2012). ولهذا للتقويم أساليب عديدة ومتنوعة منها، التقويم الذاتي، والتقويم بحقائب العمل، والتقويم بالألعاب التربوية، وتقويم الأقران، والتقويم بخرائط المفاهيم، وغيرها من الأساليب (الأشقر، 2015).

على الرغم من مرور عدة سنوات على إدخال نظام التقييم المستمر في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، يستمر الجدل بين التربويين حول جدوى هذه الطريقة ونجاحها. يعتقد البعض أن مخرجاته سجلت انخفاضًا في مستويات الطلاب، خاصة مهارات القراءة والكتابة (العربي، 2012). ويرى آخرون أنه يفتقر إلى المصداقية والموضوعية، وأنه لا يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية، وأنه يقضي على روح المنافسة بين الطلاب ويضعف مستوياتهم الأكاديمية (الزهراني، 2012). في حين أن هناك من يرى أنها فرصة للإبداع، وتخفيف الخوف من الامتحانات، وتساعد في قياس أداء الطالب على مدار العام دون التركيز على فترة الاختبار النهائي (Airasin, 2011). وعطفاً على ما سبق برزت هذه الدراسة للبحث في تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

يعتبر تطبيق الاختبارات لتقويم طلاب المرحلة الابتدائية نقلة نوعية في التقويم في حال تم تطبيقه بالشكل الصحيح وذلك بعد تطبيق لائحة التقويم الجديدة (1441هـ) بشكل رسمي لتقويم طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الثالث الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض. وقد أثبتت العديد من الدراسات ضعف عملية التقويم المستمر لتقويم طلاب المرحلة الابتدائية؛ حيث أشارت دراسة (الصعيدي، 1425) إلى ضعف ممارسات المعلمين لخطوات التقويم المستمر ذات العلاقة بالتقويم القبلي والتقويم التشخيصي. وذكرت دراسة (الشهري، 1427) أن نتائج التقويم المستمر تتأثر بذاتية المعلم. كما أظهرت نتائج دراسة (المطوع، 2017) أن أهم عوائق تطبيق التقويم المستمر بالشكل الصحيح هو زيادة الأعباء الإشرافية والادارية على المعلم، وضعف إدراك أولياء الأمور لماهية التقويم المستمر. ومن جانبها أكدت دراسة (هادي، 1424) إلى عدم وجود معايير محددة ودقيقة لتطبيق التقويم المستمر وتأثره بذاتية المعلم.

وقد أظهرت الأبحاث التي أجراها قسم إدارة التعليم في جامعة كوينز أنها تؤدي إلى ارتفاع معايير الأداء الحقيقية (Rawling & Disom, 2007). وأظهرت دراسة أخرى أن غالبية المعلمين يعتقدون أن التقييم المستمر يمكّن المعلمين من تحسين الطلاب ذوي التحصيل المنخفض (Hayford, 20). وأجرى السعدوي (2011) دراسة توصل من خلالها إلى نتيجة مفادها أن التقييم المستمر، على عكس ما يتوقعه الكثيرون، لم يتم تطبيقه في ظل تنفيذ تجربة

تلتزم بالمبادئ العلمية لإعدادها وتطبيقها وتعميمها. بل نتيجة توجهات ورغبة مسؤولي الوزارة في تلك الفترة (1418-1420هـ)، وهذا عيب كبير يمكن أن نعزو إلى جزء كبير من المشاكل التي واجهت تطبيقه في المدارس.

وقد أظهرت دراسات سابقة في المجال أن هناك العديد من الإيجابيات والسلبيات والمشكلات في تطبيق النظام (الطبيقي؛ 1432هـ، البشر، 1430هـ)، ولكن لم يتفقوا على المزايا أو السلبيات، وهناك دراسات تظهر أن التقييم المستمر له فوائد عديدة وبدون أي سلبيات. وقد بينت دراسة (القرشي، 1431هـ) ودراسة (الشهري، 1427هـ) أن التقييم المستمر يؤدي إلى انخفاض معدلات الرسوب. أوصت دراسة (الداود، 1434هـ) بإجراء المزيد من الدراسات في مجال التقويم المستمر للوقوف على: آراء المعلمين وأولياء الأمور في واقع التقويم المستمر وتقويم عملية التقويم ذاتها.

ونظرا لعدم وجود دراسات علمية في مجال حصر الإيجابيات والسلبيات لتطبيق لائحة التقويم الجديد لتقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم في المملكة العربية السعودية وبعد الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة التي أكدت على ضعف التقويم المستمر لتقويم الطلاب تأتي هذه الدراسة للبحث في هذا الموضوع.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية؟
2- ما المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية؟
3- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات عينة الدراسة بخصوص إيجابيات ومعوقات على استبانة تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة:

1- إيجابيات تطبيق لائحة التقويم الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض.
2- معوقات تطبيق لائحة التقويم الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض.
3- أثر الخبرة والتخصص عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في إجابات عينة الدراسة بخصوص إيجابيات ومعوقات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية باختلاف (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

1- الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة باعتبارها- حسب علم الباحثة- من أوائل الدراسات والأبحاث التي تناولت تقييم تطبيق لائحة التقويم، إضافة إلى الأهمية التي تحتلها أساليب التقويم في العملية التعليمية والدور الذي تلعبه في تزويد المعلمين والتربويين وأولياء الامور بالمعلومات والبيانات لتحسين وتطوير العملية التعليمية.
- أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة تأسيسية لما بعدها من مراحل.
- أهمية تقويم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم الطلبة للتمكن من تطويرها بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

2- الأهمية التطبيقية:

- ستسهم هذه الدراسة– بإذن الله - في تقييم تطبيق لائحة التقويم الجديدة على طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم والذي ينعكس إيجاباً على التطوير والاصلاح للعملية التعليمية في وزارة التعليم بمدينة الرياض.
- إفادة المختصين والقائمين على تطوير المناهج وطرق التدريس في تطوير طرق التقويم المستمر لطلبة بما يسهم في تطوير الأداء والتحصيل الأكاديمي.
- إفادة الباحثين والمختصين المستقبليين العازمين على تتناول ذات موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة في إجراءاتها بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: معرفة إيجابيات ومعوقات تطبيق لائحة التقويم الجديدة على طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض باستخدام أداة من إعداد الباحثة.
- الحد البشري: عينة من معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض وعددهن (298) معلمة.
- الحد المكاني: مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- الحد الزماني: طبقت هذه الد راسة خلال العام الدراسي 1441-2020.

مصطلحات الدراسة:

- **لائحة التقويم الجديدة:**
  - تعرف لائحة التقويم الجديدة بأنها: "وثيقة رسمية صدارة عن وزارة التربية والتعليم بالمملكة بموجب موافقة سامية، وقد صدرت بصيغتها المعدلة عن الأمانة العامة للجنة العليا لسياسة التعليم، وبدأ تطبيقها في العام الدراسية 1427- 1428هـ وهي تبين نظام التقويم المستمر لمختلف المراحل الدراسية والقواعد والمواد المنظمة لهذه التقويم وإجراءاته" (التويجري، 2013: 188).
  - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: اللائحة التي تتضمن قواعد وآليات تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

- **التقويم التربوي:**
  - يعرفه عويضة (2020: 18) بأنه: "استراتيجية صفية ينفذها المعلمون للتأكد من اكتساب الطلاب للمعرفة والفهم والمهارات ويدير المعلمون الاختبارات بطرق عدة ليلاحظوا المهمات المتعددة وليجمعوا معلومات عما يعرفه الطلاب ويفهمونه ويستطيعون القيام به".
  - وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: العملية التشخيصية الوقائية التي تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التعلم لدى المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وفق لائحة التقويم الجديدة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

المبحث الأول: التقويم التربوي

(أدوات التقويم التربوي):

يعد التقويم التربوي عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية وصادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات متنوعة في ضوء أهداف محددة بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، أو اتخاذ قرارات مناسبة (الزعبي، 2013).

ويُقصد بأدوات التقويم التربوي وسائل جمع المعلومات عن أداء الطالب مثل الاختيارات الكتابية والشفهية، والعملية، والواجبات المنزلية، وملحوظات المعلمين، وفيما يلي عرض لأهم أدوات التقويم التربوي (دعمس، 2008):

1- **الملاحظة:** هي المشاهدة الدقيقة والمباشرة لظاهرة ما لدى الطالب مع الاستعانة بأساليب البحث والدرس بقصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية للوقوف على طبيعتها، وعلاقتها والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها دون الحاجة لتقارير الآخرين ويكون ذلك بغرض التقويم أو الإرشاد، وعلى هذا لابد من معرفة أنواع الملاحظة التي يحتاجها المعلم في تعليمه للمهارات والعلوم المعارف، حيث تنقسم الملاحظة إلى الملاحظة المقصودة، والملاحظة المباشرة، والملاحظة غير المباشرة، والملاحظة غير المقصودة (محمود، 2004). وتُستخدم الملاحظة الصفية لتقييم جودة ممارسة التدريس والجوانب المختلفة للتعلم والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويمكن اكتشاف قوة الملاحظة من خلال المعلومات الغنية التي يمكن للمقيمين الحصول عليها من خلال مراقبة المعلمين في الفصل الدراسي، وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام تحصيل الطلاب كأداة للتقويم وقياس أداء المعلمين، على سبيل المثال من خلال استخدام الاختبارات الموحدة لتحديد مدى تعلم الطلاب وما إذا كان المعلم فعالاً (Almutairi et al, 2015).

2- **المقابلة:** تعد المقابلة من أكثر الأساليب المستخدمة في تقييم الشخصية وتزودنا بمعلومات، وفيها يتحدث الفرد عن نفسه وتتضمن المقابلة تفاعلاً لفظياً شفوياً وجهاً لوجه بين فردين فأكثر، ومن أنواع المقابلة: المقابلة غير المقننة، وهنا الأسئلة الموجهة للفرد لا تكون محددة سلفاً وإنما تحدد بناء على استجاباته، المقابلة المقننة، وتهدف لجمع معلومات مماثلة من كل فرد، إلا أن الأسئلة التي توجه تكون محددة قبل بدء المقابلة (عفانة، 2011). وتكون المقابلة في ضوء لقاء بين المعلم والمتعلم محدد مسبقاً يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار المتعلم واتجاهاته نحو موضوع معين، وتتضمن المقابلة سلسلة من

الأسئلة المعدة مسبقاً، الأسئلة والأجوبة أسئلة مباشرة من المعلم إلى المتعلم لرصد مدة تقدمه، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيره، وأسلوبه في حل المشكلات لتساعد في عملية تقويمه (شعبان، 2015).

3- **تقويم الأقران:** يستند هذا التقويم إلى منظور جديد حيث يسمح للمتعلمين بالعمل معاً في تقويم أعمال بعضهم البعض بعضاً، مما يجعل لهم دوراً إيجابياً نشطًا في تعلمهم وتقويم أعمالهم، ويعمل على تشجيعهم على التفكير ويزيد ثقة الطلاب بأنفسهم ويحثهم على تحمل المسؤولية ويساعدهم أيضاً في تعرف خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقديمها وتؤدي أنماط العلاقات الإنسانية والسياق الذي يجري فيه التقويم دوراً كبيراً في نجاح هذا النوع من التقويم (الأشقر، 2015).

4- **الاستفتاء:** تعد الاستفتاءات من وسائل القياس المناسبة اجمع الحقائق والمعلومات عن نشاط التلاميذ وخبراتهم والصعوبات التي تواجههم بحيث يعد المعلم مجموعة من الأسئلة الواضحة عن إحدى الصفات التي يريد قياسها وذلك على حسب طبيعة الاستفتاء والغرض منه ويطلب من التلاميذ أو من المعلمين أو من أولياء الأمور الإجابة عنها بحرية تامة، ويحتاج الاستفتاء إلى كثير من المهارة والدقة في التخطيط حتى تأتي نتيجة صادقة في تقويم سلوم تلاميذ واتجاهاتهم وقيمهم واهتماماتهم (بن علال، 2016).

5- **سجل وصف سير التعلم:** يتطلب نجاح هذه الأداة وجود معلم كفؤ قادر على إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعبير عما يشعرون به دون خوف أو رهبة من تأثير تحصيلهم الدراسي بما يكتبون، فتعبير الطالب كتابياً يعطي المعلم فرصة للتعرف على آراء الطلبة واستجابتهم من خلال سجل وصف سير تعلمهم وربط ما تعلموه بخبراتهم السابقة، ومن خلال سجل وصف سير التعلم يقوم الطلبة بتبادل أفكارهم مع المعلم ويشاركون في الأسئلة حول مهمة أو مهارة ما ويفكرون في خطوات التعلم المقبلة (الحروب، 2018).

6- **بطاقة التلميذ:** وتسجل فيها الحالة العامة للتلميذ من النواحي الاجتماعية والصحية والتحصيلية والاقتصادية وتوضح فيها قدراته وميوله واتجاهاته وسماته الشخصية، ويجب أن تكون المعلومات الواردة فيها سرية ولا يطلع عليها إلا المعلمين والمسئولين، وتفيد هذه البطاقة في تتبع نمو التلميذ لفترة طويلة للحصول على صورة عامة لهذا النمو، وكذلك تساعد في تسهيل أغراض التوجيه والإرشاد التربوي (مهلل ومهداوي، 2016).

7- **الاختبارات التحصيلية:** الاختبارات التحصيلية وسيلة من وسائل القياس التي تستخدم لتدل على معرفة مستوى الطلاب في مقرر بعينه، أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وهي قديمة قدم تحصيل المعارف، والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوماً بالتعليم، وبمعرفة نتائجه، ويستخدم التقويم التربوي الاختبارات التحصيلية بكافة صورها وأشكالها التحريرية والشفوية (أبو السعود وابراهيم، 2015).

أهمية التقويم للمرحلة الابتدائية:

مما لا شك فيه أن عملية التقويم هي جزء من عملية التعليم والتدريس وعملية التعلم وهي مرتبطة تمام الارتباط بالمنهاج الدراسي وأهدافه التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية كما هي المرآة سابقة لجدية المتعلم واهتمامه وكفاءة المتعلم، كما للتقويم التربوي أهمية كبرى في التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ وليس من المفيد فحسب أن نعرف ما لدى التلاميذ من معلومات سابقة بل ينبغي أن نعرف أيضاً تحصيلهم في الأنواع المختلفة من الأهداف لكي يكون تتكون لدينا فكرة أفضل عن حاجات التلاميذ وقدراتهم المختلفة (دحدي والوناس، 2017). وتكمن أهمية التقويم التربوي للمرحلة الابتدائية فيما يلي (عناب، 2015):

1- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد عن مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية.

2- اكتشاف خالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها.
3- وضع يد المعلم على نتائج عمله ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيها نحو الأفضل في سواء في طرائق التدريس أو أساليب التعامل مع الطلاب.
4- للتقويم دور فاعل في إرشاد المعلم لطلابه وتوجيهه لهم بناء على ما بينهم من فروق.
5- كما يساعد التقويم على تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.

كما يعد التقويم جزءا هاما وعملية أساسية في التخطيط والتنظيم والتنفيذ لكافة البرامج في مختلف المنظمات التعليمية، ومعرفة نواحي الضعف والقوة في تعلم الطلاب وتحديد الاتجاه الذي يسير عليه نموهم العام المعرفي والاجتماعي والنفسي، والكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرسومة سلفا والجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو تعديل أو تغيير في هذه الأهداف، كذلك هي وسيلة ضرورية لاختبار مبادئ العمل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات وللتأكد من صلاحية تلك المبادئ (دعمس، 2008).

وظائف التقويم التربوي:

ومن أهم وظائف وتطبيقات التقويم التربوي ما يلي (Jahanian, 2012):

1- الاهتمام الشديد بالأهداف وما يجب تحقيقه من خلال إجراءات التعليم.
2- دعم المنهج المقرر وإزالة العيوب فيه لتحقيق الأهداف التربوية.
3- التأكيد على تضامن المشاركين وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية.
4- تمهيد الطريق لتحسين النظام والأجواء وزيادة الموارد البشرية المناسبة وبالتالي تحسين وتطوير المجتمع والاقتصاد والثقافة داخل الدولة.
5- الشعور بالمسؤولية عن الإجراءات التعليمية وضمان الأفراد والمجتمع لهذه الأنشطة.
6- الإعلان عن الإجراءات التعليمية.

وترى الباحثة أنه يتم تطبيق التقويم التربوي لمعرفة تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية وتشخيص النتائج التعليمية، لأنه يلعب دورًا حيويًا في تحسين جودة التعليم، والسبب في ذلك هو أنه يحدد إلى أي مدى يتماشى الإجراء التربوي مع قدرات الطلاب، ومدى كونه عمليًا ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية، ولتحقيق أهدافهم التربوية، تحتاج السياقات التعليمية إلى معرفة مدى توافق الإجراءات مع أهدافهم الجاهزة، وتعتبر التقويمات التربوية اليوم أداة مفيدة للمديرين والمعلمين لاتخاذ القرار بشأن قضايا مثل استمرار أو مراجعة أو توسيع المناهج التعليمية.

اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية وإجراءات تطبيقها:

مما يجدر الإشارة إليه أن عملية التقويم التربوي أصبحت ضرورية لكل من المعلم والمتعلم، حيث إن معرفة المتعلم لمستوى أدائه يحفزه إلى مزيد من التحصيل، وانطلاقا من هذه التوجهات جاءت لائحة التقويم الجديدة للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية كأحد الخطوات العملية في التطوير التربوي التي تسعى لها وزارة التربية والتعليم لتواكب المستجدأت التربوية في مجالي القياس والتقويم (أبو ناصر والمطرب، 2014).

حيث يعمل التقويم التربوي لطلاب المرحلة الابتدائية على تدعيم التقويم الذاتي للطالب ونشاطاته الخاصة من كل من المعلمين والزملاء، والتفاعلات المتعددة بين الطلاب والمعلم تعني أن المعلم يعرف نقاط ضعف طلابه ونقاط قوتهم بين الطالب والمعلم بالاستناد إلى تفاعلات الطالب، ويتعلم الطلاب أن المعلم يثمن تحصيلهم وبهذا فإن مخرجات تقويمهم يكون لها أثر على التدريس الذي يتلقونه (التويجري، 2013).

والمتتبع لتقويم الطالب في المملكة العربية السعودية يجد صدور لائحة جديدة في تقويم الطلاب عام 1930، والتي اسهمت في معالجة سلبيات اللوائح السابقة، وأدخلت مفاهيم جديدة في مجال تقويم الطالب إلا أن تطبيقها كشف عن بعض السلبيات المتمثلة فيما يلي (العصيمي، 2002):

1- التركيز على الجوانب والآليات الخاصة بتنظيم طريقة إعداد الاختبارات وتطبيقها والإشراف عليها مع عدم الاستفادة منها في تقويم العملية التعليمية.
2- فتحت اللائحة المجال للاجتهادات الشخصية غير المنظمة في مجال تقويم الطالب مما أدى إلى زيادة عدد مرات الاختبارات الرسمية إلى ثمانية اختبارات بدل من اختبارين.
3- عدم دقة المعيار المستخدم في الحكم على نجاح الطالب، إذا أنه يعتمد على درجة النهائية الصغرى التي حددت بطريقة عشوائية وحددت سلفاً لاختبارات مختلفة في الصعوبة والجودة.
4- كثير من المعلمين يستخدمون الامتحانات كأسلوب لتقويم طلابهم والتي في العادة تتصف بالعشوائية في الإعداد وعدم شموليتها لكافة جوانب المتعلم.

وقد ركزت لائحة تقويم الطلاب الصادرة بموجب الموافقة السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين بالمملكة على أهمية أدوات التقويم والقرارات المترتبة عليها ووجهت إلى ضرورة تطوير أساليب إعداد الاختبارات وتصحيحها وتحليل نتائجها، كما نوهت بضرورة توفير الأساليب التربوية لتطبيقها على الطلاب حتى لا تكون مصدر قلق ورهبة ولا تؤدي إلى إحداث تأثيرات سلبية تقلل من الأثر التربوي الإيجابي الذي يجب أن تحدثه المدرسة في عقل الطالب وسلوكه وأخلاقه (هيئة التحرير، 2006).

وترى الباحثة أن اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية قد تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف المنشودة منها فيما يتعلق بعملية التقويم ولكن يجب حرص المسؤولين التربويين على تيسير عمليات وإجراءات تطبيقها بشكل يناسب الكفايات المهنية للمعلمين ويتناسب مع الإمكانات المادية والبشرية والتقنية بمدارس المرحلة الابتدائية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت التقويم في المرحلة الابتدائية، وسيتم عرضها تنازلياً وفقاً لتاريخ إجراءها على النحو التالي:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **دراسة (الشمري، 2020)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق التقويم المستمر على طلاب المرحلة الابتدائية العليا من وجهة نظر المعلمين في محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ولقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبانة صممت لأغراض الدراسة. وتكوّنت عينة الدراسة من (354) من معلمي مدارس المرحلة الابتدائية العليا للفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (1439هـ-1440هـ) 2019 م، استجابوا للاستبانة ويشكلون 82% من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود صعوبات في تطبيق التقويم المستمر تعود لقلة الحوافز المقدمة للمعلمين، وازدحام الطاب في الفصول الدراسية، وانخفاض وعي أولياء الأمور بدورهم في التقويم المستمر. كما سجلت الدراسة عدم وجود فروق دال إحصائياً في استجابة المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، بينما يوجد فرق دال إحصائياً يعزى لمتغير التخصص.
- **دراسة (العبد الكريم وعمر، 2019)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي في التقويم من أجل التعلم في تحسين ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لاستراتيجياته. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي،

واستخدم الدراسة اختبار قبلي وآخر بعدي في التقويم من أجل التعلم، ثم قياس الفروق بين متوسطات درجات الاختبارين باستخدام اختبار (ت) لعينتين مترابطتين، وحضرته (171) معلمة البرنامج المقام في ثماني دورات متتالية خلال الفصل الدراسي، كما وجمعت بيانات نوعية باستخدام استبانة مفتوحة من (56) معلمة من العينة بعد تطبيقهن للتقويم من أجل التعلم في فصولهن. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاختبارين (القبلي والبعدي) لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على أن البرنامج التدريبي قد ساعد المعلمات على تطوير معارفهن حول مفاهيم التقويم واستراتيجياته من آجل التعلم. وأظهر تحليل البيانات النوعية مجموعة من التأكيدات، منها: البيئة الآمنة للتعلم: تحول بيئة التعلم إلى بيئة تعاونية بدلاً من بيئة تنافسية، تنمية مهارات التفكير، المراقبة الذاتية والتحسين المستمر للتعلم، بناء الشخصية وتنمية مهارات حياتية، زيادة الدافعية نحو التعلم، التعلم للجميع.

- **دراسة (بن عامر وساعد، 2018):** هدفت الدراسة للكشف عن أهم مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر من وجهة نظر المعلمين؛ وكذا التعرّف عما إذا كانت توجد فروق في هذه المشكلات تبعا لسنوات الأقدمية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الاستكشافي والمقارن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة يتكوّن من (12) عبارة حول مختلف مشكلات توظيف التقويم المستمر، طبقت على عينة من المعلمين والمعلمات؛ تم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة بواقع (63) معلم ومعلمة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تمثلت أهم مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية التعلمية في الآتي: مشكلة كثافة الفصل الدراسي، عدم التدرّب على تطبيق آليات التقويم المستمر، عدم تفعيل ملف الإنجاز للتلميذ، عدم تفهم المجتمع والرّملاء وتقبلهم للتقويم المستمر، مشكلة ندرة الوسائل التعليمية التعلمية مشكلة كثرة الأعباء المهنية وكذا مشكلة عدم الدّراية الكافية بأساليب التقويم المستمر. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية التعلميّة تبعا لمتغير الأقدمية.
- **دراسة (أبو ناصر والمطرب، 2014):** هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص وتقويم واقع برنامج التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية بوزارة التربية والتعليم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة. واشتملت عينة الدراسة على (790) مديراً ومديرة للمرحلة الابتدائية تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وأظهرت النتائج أن معظم مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقويم المستمر للمرحلة الابتدائية.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **دراسة الأشول (Alashwal, 2020):** هدفت إلى فحص أثر التقييم الصفي التكويني في المدارس الابتدائية السعودية؛ واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي القائم على الاختبارات كأداة للدراسة؛ وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ وأظهرت الدراسات العديد من النتائج، كان أهمها: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التقييم الصفي التكويني وتحسن درجات الاختبارات الأكاديمية للطلاب، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في الاختبارات البعدية فيما يخص درجات الاختبارات، وفقاً لمتغير النوع لصالح الطالبات الإناث. وتوجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التقييم الصفي التكويني وتحسن التحصيل الدراسي للطلاب.

- **دراسة (Zhao, 2018):** هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي الرياضيات في المدارس الابتدائية الصينية، في محاولة لتحديد ملامح تطبيق التقويم المستمر في عملهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (1101) معلما من (12) منطقة صينية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تعيق تطبيق نظام التقويم المستمر: وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين نحو تطبيق التقويم المستمر وذلك لعدم قناعتهم به، بالإضافة إلى ضعف تواصل الإدارات العليا للتعليم مع المدارس لتزويدهم بآليات التقويم المستمر بشكل دايم، لذا توصلت الدراسة بأن 20% من المعلمين لا تصلهم معايير وشروط التقويم المستمر بشكل دوري.
- **دراسة (Abejehu, 2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الممارسة الفعلية للتقويم المستمر في المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة تشانجي الاثيوبية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة للدراسة. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (72) معلماً، وتمثلت نتائج الدراسة في ضعف القائمين على الممارسة الفعلية للتقويم المستمر، وعدم وضوح معايير التقويم المستمر لدى الكثير من المعلمين واهتمامهم بتقييم الجانب المعرفي للطلاب واهمال مستويات الاداء الاخرى الذي يوضح صعوبة تطبيق التقويم المستمر للمرحلة الابتدائية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة يتبين أنها قد تنوعت في دراسة عملية التقويم المستمر؛ فبعضها بحث في صعوبات تطبيق التقويم ومشكلاتها كدراسة (بن عامر وساعد، 2018) ودراسة (الشمري، 2020)، وأخرى درست فاعلية برنامج تدريبي على عملية التقويم كدراسة (العبد الكريم وعمر، 2019)، وأخرى ناقشت تشخيص وتقويم واقع برنامج التقويم المستمر كدراسة (أبو ناصر والمطرب، 2014). بينما بحثت دراسات أخرى في أثر التقييم المستمر على الأداء والتحصيل الأكاديمي كدراسة الأشول (Alashwal, 2020)، وأخرى تناولت تحديد ملامح ممارسة وتطبيق التقويم المستمر في المرحلة المدرسية (Zhao, 2018) ودراسة (Abejehu, 2016). وقد أشارت الدراسات إلى أهمية عملية التقويم في رفع الأداء الأكاديمي والمستوى التحصيلي للطلبة، كما أن أبرز صعوبات تطبيق عملية التقويم تتمثل في قلة الحوافز المقدمة للمعلمين، وازدحام الطاب في الفصول الدراسية، وانخفاض وعي أولياء الأمور بدورهم في التقويم المستمر، وأن مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقويم المستمر في العملية التدريسية.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها: عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة، وتدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول "تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقييم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية"، وبناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم، واختيار منهج البحث وبناء أداة البحث، والتعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

كما وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باهتمامها بالتعرف على تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقييم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض في ظل ندرة الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال (حسب علم الباحثة). كما تميزت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

يعرف منهج البحث بأنه الطريقة التي يتتبع الباحث خطاها؛ ليصل في النهاية إلى نتائج تتعلق بالموضوع محل الدراسة، وهو الأسلوب المنظم المستخدم لحل مشكلة البحث (الخليفة ومطاوع، 2014). وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها.

مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من جميع معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على جميع أفراد مجتمع الدراسة إلكترونياً، وتم استرداد (298) استبانة، وبعد تفحص الردود وتحققها من الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبانة تم اعتماد جميع ردود المستجيبين. وجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة كما يلي:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	الطبقة	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	8.1
	(5-9) سنوات	75	25.2
	(10 -14) سنة	49	16.4
	(15 -19) سنة	42	14.1
	20 سنة فأكثر	108	36.2
المؤهل العلمي	دبلوم علوم	33	11.1
	بكالوريوس علوم	143	48.0
	ماجستير علوم	2	0.7
	مؤهل أو تخصص آخر	120	40.3

يتضح من الجدول السابق أن 25.2% من أفراد العينة لديهم سنوات خبرة من (5-9) سنوات، وثلث المشاركين تقريباً 36.2% لديهم سنوات خبرة (20) سنة فأكثر، وهذا يدل على تمتع المشاركين بسنوات خبرة تؤهلهم للإجابة عن فقرات الاستبانة بشكل دقيق وموضوعي. وبالنسبة لتوزيعهم حسب المؤهل العلمي، نجد أن ما يقرب من نصف المشاركين لديهم مؤهل علمي بكالوريوس علوم، و40.3% لديهم مؤهل أو تخصص أخر.

وقد تم إعداد استبانة إلكترونية حول تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض، وجرى توزيعها على أفراد العينة بعد عرض الاستنابة على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها. ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى محورين كما يلي:

- المحور الأول: يناقش إيجابيات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض ويتكون من 15 فقرة.
- المحور الثاني: يناقش معوقات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض ويتكون من 14 فقرة.

وقد كانت الإجابات على كل وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي حسب جدول رقم (2)

جدول رقم (2): مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	موافق بشدة	موافق	متردد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق الاستبانة وثباتها:

تم تقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق وثبات فقراتها كالتالي:

صدق فقرات الاستبانة:

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين.

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وذوي الاختصاص بموضوع الدراسة وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده لهذا الغرض.

2- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له ويبين جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والمعدل الكلي لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3): الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الأول				المحور الثاني					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.823**	9	.874**	1	.524**	8	.673**	15	.727**
2	.786**	10	.861**	2	.614**	9	.764**	16	.606**
3	.849**	11	.914**	3	.648**	10	.772**	17	.666**
4	.741**	12	.896**	4	.625**	11	.589**	18	.665**
5	.776**	13	.849**	5	.585**	12	.676**	19	.764**
6	.843**	14	.847**	6	.526**	13	.643**		
7	.863**	15	.886**	7	.738**	14	.716**		
8	.775**								

**معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01 *معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.05

3- صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة

يبين جدول رقم (4) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة 0.05، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من 0.05 وقيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية والتي تساوي 0.361.

جدول رقم (4): معامل الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

المحور	عنوان المحور	معامل الارتباط
الأول	إيجابيات تطبيق اللائحة الجديدة	.668**
الثاني	معوقات تطبيق اللائحة الجديدة	.590**

**معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة 0.01

4- ثبات فقرات الاستبانة Reliability:

تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، والجدول رقم (5) يبين ثبات أداة الدراسة بكل من الطريقتين:

جدول رقم (5): ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

المحور	عنوان المحور	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ		الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
		عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	إيجابيات تطبيق اللائحة الجديدة	15	0.969	0.952	0.975
الثاني	معوقات تطبيق اللائحة الجديدة	14	0.925	0.875	0.933
	جميع الفقرات	29	00.89	0.827	0.905

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة بلغ (0.89)، كما بلغت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.905) وهذا يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة ثبات عالية.

الوزن النسبي والأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) Statistical Package for Social Science وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

أ- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي (5/4=0.8)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (7) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول رقم (7): مقياس ليكرت الخماسي

المدى (متوسط الفقرة)	1.80-1	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.0-4.21
التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	متردد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط النسبي	%36-%20	%52-%36.1	%68-%52.1	%84-%68.1	%100-%84.1
التقدير اللفظي	محدودة جداً	محدودة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

ب- تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة.

ج- المتوسط الحسابي Meanوذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (كشك، 1996).

د- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).

هـ- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

و- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين ابعاد الدراسة.

ز- معادلة سبيرمان براون للثبات.

ح- One sample K-S لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

ط- اختبار (ت) لمتوسط عينة واحدة One sample T test لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي "3".

ي- اختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).

ك- التحليل العاملي التوكيدي (Compformatory Factor Analysis CFA).

4- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

- **الإجابة على السؤال الأول**: ما الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة من فقرات محور الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية، فكانت النتائج كما هو مبين في جدول رقم (8) التالي:

جدول رقم (8): نتائج السؤال الأول: الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	التقدير اللفظي	التكرار الترتيب
11	تسهم في حث الطالبات على البذل والاستذكار بشكل أكبر	4.23	0.84	84.70	كبيرة جداً	1
14	تساعد في إعداد الطالبات للمراحل الدراسية المتقدمة.	4.21	0.80	84.16	كبيرة جداً	2
2	يسهم تطبيق الاختبارات بالإضافة إلى التقويم المستمر في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات.	4.16	0.92	83.22	كبيرة	3
15	تسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية.	4.13	0.87	82.62	كبيرة	4
10	تسهم في زيادة التنافس بين الطالبات.	4.13	0.91	82.55	كبيرة	5
4	تقلل من شكاوى أولياء الامور لاعتمادها على الاختبارات النهائية.	4.09	1.03	81.88	كبيرة	6
3	تساعد معلمات العلوم في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالبات.	4.08	0.83	81.54	كبيرة	7
7	تساعد معلمات العلوم في التخطيط الجيد للدروس.	4.06	0.85	81.28	كبيرة	8
12	تسهم في زيادة اهتمام الطالبات بالواجبات المنزلية.	4.04	0.92	80.87	كبيرة	9
8	تسهم في تنمية مهارات التفكير لدى الطالبات.	4.01	0.88	80.27	كبيرة	10
9	تحقق الموضوعية في تقويم الطالبات.	3.95	0.90	78.93	كبيرة	11
13	تدفع الطالبات على المواظبة في الحضور للمدرسة	3.90	0.95	77.92	كبيرة	12
5	تسهم في معالجة مشكلة كثرة أعداد الطالبات في الفصل الدراسي.	3.84	1.09	76.71	كبيرة	13
6	يتلاءم مقرر العلوم مع تطبيق لائحة التقويم الجديدة أفضل من التقويم المستمر في تقويم مقرر العلوم،	3.79	1.03	75.77	كبيرة	14
1	توفر لائحة التقويم الجديدة لمعلمات العلوم مؤشرات حقيقية للتقدم الذي أحرزته الطالبات.	3.66	0.89	73.15	كبيرة	15
	جميع الفقرات	4.02	0.66	80.37	كبيرة	

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تساوي 4.02، والمتوسط النسبي يساوي 80.37% مما يدل على درجة كبيرة من موافقة أفراد العينة معلمات العلوم بمدينة الرياض على جميع فقرات محور الإيجابيات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية، مما يعني أن تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية تتسم بالإيجابية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض. وتجد الإشارة إلى أن فقرتان جاءتا بتقدير (كبير جداً)، فيما (13) فقرة بتقدير لفظي (كبير).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أهمية عملية التقويم والتي تعتبر من أساسيات المرحلة التعليمية لقياس المستوى التعليمي والفكري للطالب ومتابعة تقدمه الدراسي في المراحل الدراسية المختلفة حيث تساعد المعلمين على الارتقاء بالمستوى التعليمي والفكري للطلاب، وتضمن اللائحة الجديدة لتقويم طالبات المرحلة الابتدائية على إجراءات وعمليات تجعلها عملية فعالة تساهم في فهم الطلاب للمواد الدراسية المقدمة لهم في المرحلة الابتدائية وتقوم بمتابعة كل طالبة على حدي وتقديم تقرير مفصل عن المستوى التعليمي الذي وصلت إليه الطالبة وخصوصاً أن المعلمون يقومون بتقييم الطلاب في التعليم الابتدائي على ثلاث مراحل متتابعة وهي التقويم المبدئي والتقويم التدريجي للمستوى ثم التقويم النهائي من خلال لائحة تقويم الطالب الجديدة 1441 ثم بعد ذلك تأتي المراجعة

النهائية للتقدم للامتحان، وبالتالي فإن الطالبة تتمكن من معرفة أن كان هناك مواطن ضعف أو خلل في عملية سيرها الدراسي وبالتالي تداركها وإصلاحها وتقويمها ليعود مساره الدراسي للاتجاه في الشكل الصحيح بعد أن تكون قد رممت الأخطاء السابقة وهو الامر الذي ساهم في تعزيز إيجابيات هذه اللائحة لذلك جاءت عبارتي "تسهم في حث الطالبات على البذل والاستذكار بشكل أكبر"، "تساعد في إعداد الطالبات للمراحل الدراسية المتقدمة" في المراتب الأولى، بينما جاءت عبارتي " يتلاءم مقرر العلوم مع تطبيق لائحة التقويم الجديدة أفضل من التقويم المستمر في تقويم مقرر العلوم"، "توفر لائحة التقويم الجديدة لمعلمات العلوم مؤشرات حقيقية للتقدم الذي أحرزته الطالبات" في المراتب الأخيرة وذلك يعود إلى أن تطبيق منظومة التقويم الشامل ليس غاية في ذاتها بقدر ما هي وسيلة لتحقيق غايات عديدة أخري، يأتي في مقدمتها تطوير وتحسين العملية التعليمية، وتحقيق جودتها وزيادة كفاءتها وفاعليتها، فهو يمثل تغذية راجعة تساعد في الكشف عن مدي تحقيق الأهداف التربوية المهمة، وكذلك يساعد في تشخيص جوانب الضعف وتفعيل برامج علاجها أولاً بأول مع كل خطوة من خطوات عمليتي التعليم والتعلم لتحقيق النمو الشامل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج دراسة العبد الكريم وعمر (2019) التي توصلت إلى أن البرنامج التدريبي قد ساعد المعلمات على تطوير معارفهن حول مفاهيم التقويم واستراتيجياته من آجل التعلم، ومع نتائج دراسة أبو ناصر والمطرب (2014) التي توصلت إلى أن معظم مديري المدارس لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقويم المستمر للمرحلة الابتدائية.

- **إجابة السؤال الثاني:** ما المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، والترتيب لكل فقرة من فقرات محور المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية، فكانت النتائج كما هو مبين في جدول رقم (9) التالي:

جدول رقم (9): نتائج السؤال الثاني: المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	التقدير اللفظي	التكرار
16	كثرة المعلومات والمهارات في مقرر العلوم تؤثر سلبا على التطبيق الجيد للائحة التقويم الجديدة	4.25	0.97	84.97	كبيرة جداً	1
15	قلة الحوافز المقدمة للمعلمات لتطبيق لائحة التقويم الجديدة	4.15	0.98	83.09	كبيرة	2
5	قلة التوعية في قنوات الإعلام الرسمية بأهداف لائحة التقويم الجديدة وجدواها.	3.99	0.91	79.87	كبيرة	3
2	ضعف إدراك أولياء الأمور للائحة التقويم الجديدة.	3.97	0.93	79.46	كبيرة	4
14	زيادة الأعباء على المعلمات مع تطبيق لائحة التقويم الجديدة	3.96	1.07	79.26	كبيرة	5
7	التطبيق المباشر للائحة التقويم الجديدة دون إتاحة فرصة كافية للتجريب.	3.95	0.98	78.93	كبيرة	6
12	سلبية المناخ المدرسي الذي يؤدي إلى ضعف دافعية المعلمة لإنجاز لائحة التقويم الجديدة.	3.90	1.05	77.92	كبيرة	7

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	التقدير اللفظي	التكرار
3	ضعف فهم أولياء الأمور لدورهم في مساعدة بناتهم لتنفيذ اللائحة بالشكل المطلوب.	3.88	0.96	77.52	كبيرة	8
4	عدم تقبل أولياء الامور للائحة التقويم الجديدة بعد التقويم المستمر الذي استمر تطبيقه قرابة 14عام.	3.86	1.00	77.11	كبيرة	9
1	عدم قلة إتاحة الوقت الكافي للمعلمات والطالبات لفهم لائحة التقويم الجديدة.	3.81	0.93	76.17	كبيرة	10
13	نقص الإمكانات المادية اللازمة لتطبيق لائحة التقويم الجديدة بشكل فعال.	3.79	1.03	75.84	كبيرة	11
17	تسهم في التركيز على الجوانب المعرفية واهمال جوانب النمو الاخرى	3.67	1.06	73.49	كبيرة	12
19	تسهم في زيادة قلق الطالبات من الاختبارات النهائية.	3.60	1.12	72.08	كبيرة	13
10	عدم ضعف وضوح أهداف لائحة التقويم الجديدة للمعلمة.	3.55	1.07	71.01	كبيرة	14
9	قلة الدورات التدريبية للمعلمات في مجال إعداد الاختبارات التحريرية.	3.47	1.18	69.40	كبيرة	15
11	قصور أساليب تقويم أداء المعلمات المرتبطة بتطبيق اللائحة بالشكل المطلوب	3.37	1.02	67.38	متوسطة	16
8	القصور في متابعة جودة إعداد الاختبارات المعدّة من قبل المعلمات	3.26	1.12	65.10	متوسطة	17
18	ضعف إعداد معلمات العلوم في كليات التربية في مجال أساليب التقويم	3.11	1.19	62.15	متوسطة	18
6	عدم امتلاك المعلمات مهارات إعداد الاختبارات التحريرية بشكل جيد.	3.02	1.25	60.34	متوسطة	19
	جميع الفقرات	3.71	0.63	74.27	كبيرة	

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني تساوي 3.71، والمتوسط النسبي يساوي 74.27% مما يدل على درجة كبيرة من موافقة أفراد العينة معلمات العلوم بمدينة الرياض على جميع فقرات محور المعوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية، مما يدل على أن وجود معوقات في تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة الرياض. وتجد الإشارة إلى أن فقرة واحدة جاءت بتقدير (كبير جداً)، فيما (18) فقرة بتقدير لفظي (كبير).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى جملة من العوامل الاجتماعية والثقافية والتعليمية أحاطت بعملية التطبيق، مثل وجود اتجاهات سالبة من قبل المعلمات نحو تطبيق اللائحة الجديدة في التقويم، وإغفال المعلمات العديد من الجوانب المهارية والوجدانية تعليماً وتقويماً، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات وخصوصاً مادة العلوم كونها مادة تحتاج إلى الكثير من الجهد النظري والعملي، مع عدم وجود تعزيزات أو تحفيزات للمعلمات لزيادة فاعلية هذه اللائحة، لذلك جاءت عبارتي "كثرة المعلومات والمهارات في مقرر العلوم تؤثر سلبا على التطبيق الجيد للائحة التقويم الجديدة"، و"قلة الحوافز المقدمة للمعلمات لتطبيق لائحة التقويم الجديدة" في الترتيب الأول والثاني على التوالي، بينما جاءت عبارتي "عدم امتلاك المعلمات مهارات إعداد الاختبارات التحريرية بشكل جيد"، و" عدم امتلاك المعلمات مهارات إعداد الاختبارات التحريرية بشكل جيد" في المراتب الأخيرة وذلك يعود إلى أن معوقات تطبيق اللائحة الجديدة تتمثل في عدم توفير البيئة المناسبة مادياً ومعنوياً لتطبيق اللائحة والحصول وتحقيق فاعليتها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج دراسة الشمري (2020) التي توصلت إلى وجود صعوبات في تطبيق التقويم المستمر تعود لقلة الحوافز المقدمة للمعلمين، ازدحام الطاب في الفصول الدراسية،

انخفاض وعي أولياء الأمور بدورهم في التقويم المستمر، ومع نتائج دراسة بن عامر وساعد (2018) التي توصلت إلى أن أهم مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية التعلمية في كثافة الفصل الدراسي، عدم التدرّب على تطبيق آليات التقويم المستمر، عدم تفهم المجتمع والرّملاء وتقبلهم للتقويم المستمر، كثرة الأعباء المهنية.

- **إجابة السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين إجابات عينة الدراسة بخصوص إيجابيات ومعوقات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

1- الفروق حسب متغير سنوات الخبرة:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لسنوات الخبرة عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى لسنوات الخبرة

المجال	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
إيجابيات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية	أقل من 5 سنوات	24	3.88	1.047	0.383
	5 - 9	75	4.03		
	10 - 14	49	3.90		
	15- 19	42	4.03		
	20 فأكثر	108	4.09		
معوقات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية	أقل من 5 سنوات	24	3.67	0.234	0.919
	5 - 9	75	3.72		
	10 - 14	49	3.78		
	15- 19	42	3.71		
	20 فأكثر	108	3.69		
المستوى الكلي للأداة	أقل من 5 سنوات	24	3.76	0.348	0.845
	5 - 9	75	3.86		
	10 - 14	49	3.83		
	15- 19	42	3.85		
	20 فأكثر	108	3.87		

قيمة "ف" الجدولية عند درجتي حرية (4.293) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.40

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت غير دالة إحصائياً بين إجابات العينة تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) في محوري الإيجابيات والمعوقات والمستوى الكلي بخصوص تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي 1.047، 0.234، 0.348 لكل منها على التوالي وجميعها أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي 2.40، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.383، 0.919، 0.845 على التوالي؛ وجميعها أكبر من 0.05.

وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين إجابات عينة الدراسة بخصوص إيجابيات ومعوقات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف سنوات الخبرة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن متغير الخبرة لا يعتبر عامل أساسي في تحديد إيجابيات أو ومعوقات عملية التقييم، وإن هناك توجه من قبل المعلمات نحو عمليات التطوير والتحسين المستمر في عمليات التقويم حيث جاءت اللائحة الجديدة في تقويم المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض لتتلاءم مع واقع التعليم وأهداف التعليم في المملكة، ومع متغيرات العصر المتسارعة والمتلاحقة في شتى المجالات التي باتت تشكل عامل مهم في التأثير على نجاح العملية التعليمية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية في هذا المجال مع نتائج دراسة الشمري (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في استجابة المعلمين تعزى لمتغير الخبرة، ومع نتائج دراسة بن عامر وساعد (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمين حول توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية التعلميّة تبعا لمتغير الأقدمية.

2- الفروق حسب متغير المؤهل العلمي:

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى للمؤهل العلمي عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفروق بين متوسطات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تعزى للمؤهل العلمي

المجال	الفئات	العدد	المتوسطات الحسابية	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
إيجابيات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية	دبلوم علوم	33	4.06	0.136	0.939
	بكالوريوس علوم	143	3.99		
	ماجستير علوم	2	4.03		
	مؤهل أو تخصص آخر؟؟؟	120	4.04		
معوقات تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية	دبلوم علوم	33	3.76	0.629	0.597
	بكالوريوس علوم	143	3.72		
	ماجستير علوم	2	3.16		
	مؤهل أو تخصص آخر؟؟؟	120	3.70		
المستوى الكلي للأداة	دبلوم علوم	33	3.89	0.485	0.693
	بكالوريوس علوم	143	3.84		
	ماجستير علوم	2	3.54		
	مؤهل أو تخصص آخر؟؟؟	120	3.85		

قيمة "ف" الجدولية عند درجتي حرية (3، 294) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.64

يتضح من الجدول السابق أن الفروق كانت غير دالة إحصائياً بين إجابات العينة تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي) في محوري الإيجابيات والمعوقات والمستوى الكلي بخصوص تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي 0.136، 0.629، 0.485 لكل منها على التوالي وجميعها أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي 2.64، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.939، 0.597، 0.693 على التوالي؛ وجميعها أكبر من 0.05.

وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين إجابات عينة الدراسة بخصوص إيجابيات ومعوقات تقييم تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف المؤهل العلمي.

تعزو الدراسة هذه النتيجة إلى حرص المنظومة التعليمة في المملكة على تعين معلمات يمتلكن مهارات وخبرات كافية تؤهلهن للقيام بمهنة التعليم حيث إن جميع المعلمات يمتلكن الإمكانات والمهارات الخبرات اللازمة، لذلك عند دراسة استجابات عينة الدراسة لإيجابيات ومعوقات اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية لم يتبين تظهر للباحثة أي فروق في بين المعلمات اللاتي مؤهلهم العلمي دبلوم أو بكالوريوس أو ماجستير، وهذا يدل على أن المؤهل العلمي لا يعتبر عامل مؤثر في وجهات نظر معلمات المرحلة الابتدائية نحو تحديد إيجابيات أو معوقات اللائحة الجديدة.

التوصيات والمقترحات

استنادا لنتائج البحث توصي الدراسة الباحثة وتقترح بما يلي:

1- عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمعلمات في مختلف المراحل الدراسية لتنمية أساليب التقييم والتقويم لديهم وفق أحدث أساليب التقويم المتبعة في الدول الرائدة تعليمياً.
2- تضمين ممارسة استراتيجيات التقويم من أجل التعلم كمؤشرات لجودة أداء المعلمين والمعلمات.
3- محاولة التوفيق بين المعلومات والمهارات في مقرر العلوم بما يضمن تطبيق الجيد للائحة التقويم الجديدة بشكل فعالاً.
4- توفير الدعم النفسي والمعنوي والمادي وإقرار نظام للحوافز المقدمة للمعلمات لتطبيق لائحة التقويم الجديدة.
5- ضرورة العمل على إبراز أهداف لائحة التقويم الجديدة وجدواها في قنوات الإعلام الرسمية ومواقع التواصل الاجتماعي.
6- ضرورة العمل على إعادة هيكلة وتنظيم المناهج الدراسية وتطوير طرق وأساليب التدريس بما يساعد في تجاوز عقبة كثرة المعلومات والمهارات في المناهج الدراسية للمعالجة التأثير السلبي لهذا الجانب وغيره من الجوانب على فعالية عملية التقويم.
7- كما تقترح إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات التالية:
   1. معوقات تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم الطالبات في المرحلة الابتدائية.
   2. آليات تطوير تطبيق عمليات التقويم المستمر في تقويم الطالبات في المرحلة الابتدائية بالاعتماد على التجارب الدولية الرائدة في مجال التقويم التربوي.
   3. تطوير عمليات التقويم التربوي في مختلف المراحل الدراسية بالسعودية وفق الرؤية التنموية للتعليم ورؤية 2030.
   4. تقييم تجربة تطبيق اللائحة الجديدة في تقويم طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات العلوم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن عامر، وسيلة؛ وساعد، صباح. (2018). مشكلات توظيف آليات التقويم المستمر في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(2)، 218-234.
- أبو السعود، رضا؛ وإبراهيم، محمود. (2015). معوقات تطبيق نظام التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية: دراسة ميدانية، **مجلة التربية**، 5 (165): 351- 402.
- أبو ناصر، فتحي؛ المطرب، خالد. (2014). تجربة التقويم المستمر في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية: دراسة تقويمية من وجهة نظر مديريها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 15 (2): 13- 49.
- الأشقر، مهند. (2015). أثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- البشر، أكر عادل. (1430ه). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية بالأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية- البحرين. مج13، ع1.
- بن علال، فتيحة. (2016). التقويم التربوي ودوره في العملية التعليمية- اللغة العربية في السنة الثانية أنموذجا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- التويجري، عبد العزيز. (2013). تقويم تطبيق نظام التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، **مجلة العلوم الإنسانية والإدارية**، (3): 177- 236.
- الحروب، محمد. (2018). واقع استخدام التقويم الواقعي وعلاقته بالتطور المهني الذاتي لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة جنين، **ماجستير غير منشورة**، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.
- الخليفة، حسن، ومطاوع، ضياء الدين. (2014). **مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**. العراق: مكتبة المتنبي.
- الداود، هند عبد الله. (1424ه). واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، السعودية.
- دحدي، إسماعيل؛ الوناس، مزياني. (2017). التقويم التربوي مفهومه أهميته، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (31): 115- 126.
- دعمس، مصطفى. (2008). **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**، ط 1، دار غيداء للنشر، الأردن.
- الزعبي، آمال. (2013). درجة معرفة وممارسة معلمي الرياضيات لاستراتيجيات التقويم الواقعي ولأدواته، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21 (3): 165- 197.
- الزهراني، إبراهيم حنش. (2012). التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية. إدارة الإشراف التربوي- الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة. السعودية.
- السعدوي، عبد الله. (2011). دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق. الرياض: مكتبة التربية لدول الخليج العربي.

- شعبان، فاطمة. (2015). درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لاستراتيجيات التقويم التربوي البديل وأدواته وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى تلميذاتهن، **المجلة التربوية**، 42: 141- 223.
- الشمري، محمد. (2020). صعوبات تطبيق التقويم المستمر على المرحلة الابتدائية(من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع، العدد9، 80-94.
- الشهري، باسم. (1427). **واقع التقويم المستمر في الصفوف المبكرة من المرحلة الابتدائية للبنين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الصراف، قاسم (2012). القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث
- الصعيدي، عمر. (1425). ممارسة معلمي الصفوف المبكرة للتقويم المستمر من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- طبيقي، أسامة محمد. (1432ه). واقع التقويم المستمر في الصفوف الأولية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، السعودية.
- الطناوي، عفت مصطفى. (2009). التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته – استراتيجياته – تقويمه. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.
- العبد الكريم، إيمان، وعمر، سوزان. (2019). فاعلية برنامج تدريبي في التقويم من أجل التعلم في تحسين ممارسة معلمات المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التقويم من أجل التعلم. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية بجامعة قابوس**، 12(2)، 369-387.
- العربي، أحمد الحسن. (2012). التقويم المستمر: موضوع ملأ الدنيا وشغل الناس. منهل الثقافة التربوية.
- العصيمي، حميد. (2002). تقويم اللائحة الجديدة لتقويم طلاب الصفوف المبكرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين وأولياء الأمور، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عفانة، محمد. (2011). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- علام، صلاح الدين محمود. (2009). التقويم التربوي البديل: أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة، دار الفكر العربي.
- عناب، خولة. (2015). أساليب التقويم التربوي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة: دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية لمدينة عين فكرون، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- عويضة، علاء حسن. (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على التقويم من أجل التعلم في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- القرشي، خديجة ضيف الله. (1431ه). معوقات تواجه تطبيق التقويم المستمر في المرحلة الابتدائية بالسعودية ومقترحات التغلب عليها. ملتقى وزارة التربية للتقويم المستمر. مجلة المعرفة. ع190.
- كشك، محمد. (1996م). **مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية**. الإسكندرية: دار الطباعة الحرة.

- مجيد، سوسن شاكر. (2011). تطورات معاصرة في التقويم التربوي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمود، حمدي. (2004). **التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات**، ط 1، دار الأندلس للنشر، المملكة العربية السعودية.
- المطوع، نايف. (2017). معوقات تطبيق التقويم المستمر على طلاب الصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية بمدارس محافظة القويعية في المملكة السعودية من وجهة نظر المعلمين، **دراسات العلوم التربوية**، 44(4): 331-340.
- مهلل، زينة؛ ومهداوي، سامية (2016). طبيعة التقويم التربوي وأهميته في العملية التعليمية، **مجلة آفاق للعلوم**، (2): 273- 280.
- هادي، سعيد. (1424). **واقع التقويم المستمر لمهارات القراءة والمحفوظات في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- هيئة التحرير. (2006). لائحة تقويم الطلاب، **مجلة التوثيق التربوي**، (51): 28- 59.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abejehu, S. B. (2016). The Practice of Continuous Assessment in Primary Schools: The Case of Chagni-Ethiopia. Journal of Education and Practice, 7(31)، 24-30.
- Airasian, P. W. (2011). Classroom assessment. New York: McGraw-Hill .
- Alashwal, M. (2020). effect of formative classroom assessment in Saudi Arabian elementary school. *Journal of Education and Practice*.، 4(1): pp. 18-27.
- Almutairi, T.; Tymms, P. & Kind, P. (2015). The Tools of Teacher Evaluation: What Should Be Used in Teacher Evaluation from the Teachers' Perspective, a paper presented at (International Business & Education Conferences), London, UK: pp. 1-4.
- Dixon, R., & Rawlings, G. (2007). Experiences with Continuous Assessment. Assessment & Evaluation in Higher Education, 12(1), 24-36. doi:10.1080/0260293870120103
- Hayford, S. (2007). An evaluation of vocational programmes of special schools for children with mental retardation in Ghana. University of Cape Coast Institutional Repository, Ghana.
- Jahanian, R. (2012). Educational Evaluation: Functions and Applications in Educational Contexts. International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 1(2): p:253-257.
- Zhao, X. (2018). Chinese Primary School Mathematics Teachers' Assessment Profiles: Findings from a Large-Scale Questionnaire Survey ،International. Journal of Science and Mathematics Education, 16(7), p1387-1407 Oct 2018. 21 pp.